

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصّغانيُّ : هكذا أنشدَه الأزهريُّ . وفي الذّقائق : الذّحيزة .  
وفي اللّسان : قال السّهيّليُّ في الرّوض : زعمَ ابنُ سيّدَه في كتاب  
المُحكّم أن العرَبَ تنسبُ إلى البَحْرِ بِحَرَانيّ على قياسِ وأنّه من شِواذِ  
الذّسبِ ونسبَ هذا القولَ إلى سيبَوَيْه والخليلِ رَحِمَهُما ۞ تعالى وما قاله  
سيبويه فطّ وغمّا قال في شِواذِ الذّسبِ : تقولُ في بهرَاءَ بهرانيّ وفي  
صنْعاءَ صنْعاءنيّ كما تقولُ : بِحَرَانيّ في الذّسبِ إلى البَحْرَيْنِ التي هي مدينةٌ

قال : وعلى هذا تلاقاه جميعُ النّحاة وتأولوه من كلام سيبويه قال : وإنّما  
شُدّه على ابن سيّدَه لقول الخليل في هذه المسألة أعني مسألة الذّسبِ إلى  
البَحْرَيْنِ كأنّهم بنّوا البَحْرَ على بِحَرَانٍ وإنّما أرادَ لفظَ البَحْرَيْنِ ألا  
تراه يقولُ في كتاب العيّن : تقولُ : بِحَرَانيّ في الذّسبِ إلى البَحْرَيْنِ . ولم  
يذكرِ الذّسبَ إلى البَحْرِ أصلاً للعلم به وأنّه على قياسِ جارٍ . قال : وفي  
الغريب المصنّف عن اليزيديّ أنه قال : إنّما قالوا : بِحَرَانيّ في الذّسبِ إلى  
البَحْرَيْنِ ولم يقولوا : بِحَريّ ليُفرّقوا بينه وبين الذّسبِ إلى البَحْرِ قال :  
وما زالَ ابنُ سيّدَه يَعْثُرُ في هذا الكتاب وغيره عَثَرَاتٍ يَدْمَمُ منه الأطلالُ  
ويَدْحَضُ دَحَضَاتٍ تُخْرِجُهُ إلى سَبِيلِ مَنْ ضلّ . قال شيخُنَا : وذَكَرَ الصّلاحُ  
الصّفّديُّ في زَكَوتِ الهميدان الإمام ابن سيّدَه وذَكَرَ بحثَ السّهيّليّ معه بما  
لا يخلو عن نظائره وما نسبَه لسيبَوَيْه والخليل فقد صرّح به شُراحُ  
التّسهيل .

ومحمّدُ بنُ المُعتَمِرِ كذا في النّسخ وفي التّبيصير : محمّدُ بنُ معمر بن  
ربّعيّ القيسيّ بمصرٍ ثِقّةٌ حدّثَ عنه البخاريّ والجماعةُ مات سنة 350 .  
والعديّاسُ بنُ يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ويُعرفُ بعديّاسِويّه حدّثَ عن خالد بن الحارث  
ويزيدَ بنِ زُرَيْعٍ روى عنه الباغنديّ وابنُ صاعدٍ وابنُ مخلدٍ وهو من الثّقات  
البَحْرانيّان : مُحدّثان .

وفاته : زكريّا بنُ عطيةَ البَحْرانيّ سمعَ سلاماً أبا المنذّر ويعقوب بن يوسفَ  
بنِ أبي عيسى شيخ لابن أبي داوودَ وهارونَ بنَ أحمدَ بنِ داوودَ البَحْرانيّ : شيخُ  
لابن شاهين وعليّ بنِ مقرّبِ بن منصورِ البَحْرانيّ أديبٌ سمعَ منه ابنُ نُقطةَ

وداود بن غسان بن عيسى البخراني ذكره ابن الفريسي وموافق  
الدين البخراني : أديب باربل مشهور بعد الستت مائة .  
والبحيرة : شجرة شاكة من أشجار الجبال .  
والبحيرة من النوق : الصافية المخرارة نقله الصغاني وهو مجاز .  
وبخر بن ضبع بضم تين فيهما الر عيني صحابي ذكره ابن يونس وله  
وفادة .

القاضي أبو بكر عمر بن محمود بن بخر كجبل ابن الأحنف بن قيس  
الواذاني واو وذال معجمة ونون . وابن عمه محمد بن أحمد بن عمر  
روى عنه يوسف الشيرازي سمعا من ابن ريدة بأصفهان .  
وفاته : أبو جعفر أحمد بن مالك بن بحر . وهشام بن بخران بالصم  
محدثون الأخير سرخسي روى عن بكر بن يوسف . وأبخر الرجل : ركب  
البخر عن يعقوب وابن سيده .

أبخر : أخذ السيل . أبخر : صادف إنساناً بلا ونص المحكم : على  
غير اعتماد وقصد لرؤيته . وهو من قولهم : لقيته صخرة بحرة وقد  
تقدم .

أبخر إذا اشتدت حمرة أنفه . أبخرت الأرض : كثرت مناقعها ونص  
التهديب : كثرت مناقع الماء فيها .

في المحكم : أبخر الماء : ملاح أي صار ملاحاً قال نصيب :  
وقد عاد ماء الأرض بخرًا وزادني ... إلى مرضى أن أبخر المشرّب  
العذب . أبخر الرجل الماء : وجدده بخرًا أي ملاحاً لم يسع هكذا في  
النسخ وفيه تحريف شنيع فإن الصغاني ذكر ما نصه بعد قوله : أبخرت  
الأرض : ولو قيل : أبخرت الماء أي وجدته بخرًا أي ملاحاً لم يمنع  
فتأمل